

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 29 يوليو 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6402)





في هذا العدد

الافتتاحية

02

مدرسة إنسانية عظيمة

الإمارات اليوم

03

اهتمام استثنائي بقطاع البنية التحتية

تقارير وتحليلات

04

«صندوق أبوظبي للتنمية».. دور فاعل في تقديم العون التنموي

05

التقارب بين أنقرة وموسكو ومستقبل العلاقات التركية - الغربية

06

هل يستطيع لبنان النجاة من سوريا وإسرائيل؟

شؤون اقتصادية

07

منغوليا تقيد صادرات حبوبها بعد موجة حر كبيرة

متابعات عالمية

08

«أراضي الولايات المتحدة بكاملها» بانت في مرمى صواريخ كيم جونج

من أنشطة المركز

09

وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يزور «مستشفى خليفة» بأبوظبي



مدرسة إنسانية عظيمة

هو الإنسان كان ولا يزال الهدف الأسمى والغاية الأولى للتجربة الوجودية والتنموية التي تعيشها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ فالمدرسة الإنسانية العظيمة التي بناها بكل حكمة وعطاء الوالد المؤسس المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - ماضية في ظل التوجيهات السديدة والرؤى الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - في إنارة الدرب أمام الإنسان، أياً كان، وفي كل مكان، ودعّمه بكل ما يمكنه من الارتقاء بنفسه وبال بشرية جمعاء؛ فهذه المدرسة الإنسانية الاستثنائية لا تقتصر على العمل الإنساني والتنموي الرائد شرق المعمورة وغربها فحسب، بل إنها كذلك ترفد البشرية بكل ما يمهد الطريق أمامها للعبور الآمن نحو المستقبل الأفضل؛ من خلال ما تمثله دولة الإمارات اليوم من منصة عالمية للعمل الدؤوب المستمر في مجال استشراف المستقبل والتخطيط له والاستعداد الأمثل له، وقبله عالمية يلتقي في ربوعها نخب الخبراء والمتخصصين في هذا المجال؛ ما جعلها تبرز بوصفها واحدة من أهم الدول في صناعة المستقبل العالمي.

وليس هذا الاهتمام الإماراتي بمستقبل الإنسان العالمي سوى امتداد لنهج ثابت تشبث به القيادة الرشيدة في دولة الإمارات وهي تضع الإنسان الإماراتي، وضمان استدامة تقدّمه وسعادته، في مقدمة أولوياتها؛ فقد أدركت القيادة باكراً أن المواطن هو ثروة الوطن الأعلى، وأن الاستثمار فيه هو صمام الأمان لاستمرار مسيرة البناء والتنمية، من دون أن تغفل كذلك أن فئة الشباب خصوصاً هي النواة التي عليها تُبنى أحلام الوطن وطموحاته المستقبلية؛ فالشباب هم سواعد البناء، والضامن الأبرز لمواكبة متطلبات العصر وطموحات الغد. وفي هذا الإطار؛ فإن قيادتنا الرشيدة تولي فئة الشباب اهتماماً قل نظيره، ولا تكف عن دعمهم بكل ما من شأنه تمكينهم من النهوض بمستقبل الوطن في مختلف الميادين، على نحو يضمن ترويج الإمارات في صدارة أفضل دول العالم تجسيدا لـ «مئوية الإمارات 2071». وفي هذا السياق جاء تأكيد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي - رعاه الله - خلال إطلاق سموه على رؤية مركز محمد بن راشد لإعداد القادة في المكتب التنفيذي بدبي، مؤخراً، أهمية خلق قيادات إماراتية شابة قادرة على صناعة مستقبل دولة الإمارات والعالم في شتى المجالات، حيث قال سموه: «شبابنا ثروتنا، وهم قادة المستقبل نعدّهم بالعلم والحكمة، ونصقل عقولهم بالتدريب والمهارات المبتكرة حتى يستطيعوا خلق رؤى مستقبلية لصناعة مستقبل دولة الإمارات والعالم بأسره».

ولا شك في أن هذه التصريحات لسموه هي مثار فخر شباب الإمارات أجمع واعتزازهم؛ فهي تعكس مدى الثقة المطلقة التي توليها القيادة الرشيدة لشباب الوطن، ولقدرتهم على حمل الراية ومواصلة المسيرة، إلى جانب كونها تكرس الحقيقة الراسخة بأن الله - عزّ وجلّ - أنعم علينا في دولة الإمارات بقيادة رشيدة مصرّة على وضع الإمارات وشعبها في مقدمة صفوف التقدم والسعادة، وأنها تواصل الليل بالنهار لتحقيق ذلك عبر ضمان توفير البيئة المؤهلة والمحفزة للشباب الإماراتي خصوصاً، والمواطن الإماراتي عموماً، لتطوير مداركه، والاستفادة من أحدث الخبرات والتجارب العالمية على نحو يفجر ما يملكه من طاقات إبداعية وابتكارية تعزز الإبداع والابتكار ثقافة مجتمعية إماراتية تتقاطع وأهداف الدولة التنموية، وتصبّ في مصلحة تحقيقها. كما أن هذه التصريحات تؤكد ما تتحلى به الإمارات من محبة صادقة لشعوب المعمورة وحسّ عالٍ بالمسؤولية تجاه مستقبل البشرية من خلال حرصها المتعاطف على الإسهام بدور ريادي في صناعة المستقبل العالمي.

كما أن قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - عبر وسم «علمتني الحياة» في «تويتر» مؤخراً: «إن نجاح الدول في بناء الإنسان هو معيار نجاحها، وهو الحَكَم على حكمتها وسداد رؤية حكومتها، وكل شيء يذهب، ويبقى الوطن، ويبقى الإنسان»، هو انعكاس آخر لفلسفة الحكم المتفردة التي لا تتوقف الإمارات عن الرهان على أنها أنجح السبل وأقومها لافتحام المستقبل المشرق من أوسع أبوابه، وهي أن المواطن المجدد المخلص هو قلب الوطن، وأن الاستثمار فيه هو ضمان لاستدامة رفعة الوطن وإنجازاته.

اهتمام استثنائي بقطاع البنية التحتية

في سياق اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة المتواصل بتطوير بنيتها التحتية، وفق أعلى المعايير العالمية، أعلنت شركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة» تنفيذ أربعة مشروعات بنية تحتية بمدينة محمد بن زايد في أبوظبي؛ وذلك في إطار حرصها على تحقيق أهداف خطة أبوظبي نحو توفير بنية تحتية مستدامة تخدم مجتمع الإمارة واقتصادها، وتجعل إمارة أبوظبي رائدة عالمياً في هذا المجال، وتبلغ التكلفة الإنشائية لهذه المشروعات 650 مليون درهم. وتتضمن تلك المشروعات الأربعة توفير بنية تحتية متكاملة لقاطني المنطقة بالكامل، بما في ذلك أعمال شبكات مياه الشرب، وصرف مياه الأمطار، والصرف الصحي، وكل من شبكات الاتصالات، وإنارة الطرق، وشبكة الكهرباء مع المحطات الفرعية لها، بالإضافة إلى توفير طرق آمنة ومستدامة بما يتناسب مع خطط التطوير في إمارة أبوظبي، ويتم تنفيذ تلك المشروعات وفقاً لأرقى معايير الجودة والسلامة لمكونات البنية التحتية، وحسب اشتراطات الجهات الخدمية المعنية؛ وذلك لتوفير خدمات بنية تحتية متطورة ومتكاملة مع الالتزام التام لتقديم أفضل المعايير في مجال الاستدامة الخضراء؛ من خلال تطبيق أفضل الممارسات للحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة، ومما لا شك فيه أن هذا الحرص على تطبيق أفضل الممارسات والمقاييس التخطيطية العالمية لم يأت من فراغ، وإنما ينبع من رؤية استراتيجية شاملة تنتهجها الدولة بكل هيئاتها ومؤسساتها، وتحرص على تطبيقها بدقة بالغة تستهدف توفير أفضل السبل المعيشية والخدمات الإسكانية للمواطنين بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والرخاء للمواطنين؛ وذلك من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية مستدامة ومتكاملة تستجيب لمتطلبات السكان، وترتقي بالمستوى المعيشي للأسرة الإماراتية.

وتعكس تلك المشروعات الجهود المستمرة لدولة الإمارات بشكل عام، الناتجة عن الأهمية الاستثنائية التي توليها القيادة الرشيدة للدولة لقطاع البنية التحتية؛ من دون أن تدخر جهداً في سبيل تطويره من خلال ضخ استثمارات ضخمة لتأسيس قطاع متطور وفق أعلى المعايير الدولية؛ وذلك إيماناً منها بأن قطاع البنية التحتية يمثل إحدى الركائز الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وفاعل أساسي في تلبية التطلعات المستقبلية للدولة بما يحقق التنمية المستدامة؛ وهذا ما آمنت به دولة الإمارات في مختلف المراحل التنموية، وكان عماد النهج الذي سارت عليه في سياق استعدادها المبكر لعصر ما بعد النفط؛ ولذا يأتي تطوير قطاع البنية التحتية دائماً على رأس الاستراتيجيات والرؤى التنموية التي تنتهجها الإمارات، المتمثلة في «رؤية الإمارات 2021» و«مئوية الإمارات 2071»، والتي تهدف إلى تأسيس قاعدة تنمية شاملة ومستدامة تتوافر فيها العوامل كافة التي تخلق اقتصاداً وطنياً متنوعاً يكون ملاذاً آمناً للاستثمار، وبالفعل أثرت البنية التحتية في اقتصاد دولة الإمارات بشكل ملحوظ، وساهمت في دعم جميع القطاعات الاقتصادية؛ ونتيجة لذلك غدت دولة الإمارات تملك أفضل بنية تحتية على المستوى الإقليمي، وواحدة من بين أفضل البنى التحتية على المستوى العالمي، وأصبحت البنية التحتية المتطورة عنواً لنهضتها الاقتصادية والتنموية والحضارية؛ وهذا ما تبرهن عليه باستمرار المكانة المتقدمة التي تحتلها الإمارات في التقارير الإقليمية والدولية المعنية بمعايير الجودة في البنية التحتية واشتراطات الأمن والسلامة؛ وهذا ما يجعل الدولة تزخر بشكل متواصل بعدد ضخم من المشروعات الضخمة في المجالات كافة؛ ما يعكس مدى ثقة المستثمرين بإمكانات البنية التحتية في الإمارات؛ فضلاً عن أنه من المتوقع أن يشهد قطاع البنية التحتية طفرة استثنائية بفضل المشروعات الاستثمارية التي يجري تنفيذها خلال الفترة التحضيرية لمعرض «إكسبو دبي 2020».



«صندوق أبوظبي للتنمية».. دور فاعل في تقديم العون التنموي

تلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر «صندوق أبوظبي للتنمية»، بدورها الكبير في دعم مسيرة التنمية في الدول النامية، بمساهمة وصلت إلى 83 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشرقها ووسطها، وشمال آسيا وجنوبها ووسطها، وبعض دول أمريكا اللاتينية؛ تضمن الاستفادة في تقديم العون التنموي، وتعزز الأنشطة الاستثمارية بالموارد والإيرادات المالية.

الري والزراعة، إضافة إلى تمويل مشروعات للطاقة المتجددة، ولعب دور فاعل في تحقيق أهداف الدول النامية التنموية، ومساعدتها في التغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها، وتطوير قدراتها في هذه المجالات.

وركز الصندوق جهوده على الكثير من الأنشطة اللازمة بدعم المشروعات التنموية واستدامتها محلياً ودولياً، خلال العام الجاري، بشكل كبير، ووقع الصندوق اتفاقيات تموية واستثمارية عدّة؛ وكان آخرها اتفاقية تعاون مع «المعهد الكوري للتنمية»، يقوم الأخير بموجبه بإعداد دراسة فنية شاملة تتعلق بإنشاء برنامج لتمويل الصادرات الوطنية، من شأنها تعزيز فرص منافسة المنتجات الوطنية في الأسواق العالمية، ووفقاً لأفضل الممارسات الدولية بما يخدم الاقتصاد الوطني. ويقوم الصندوق بدعم تنفيذ الكثير من المشروعات الواجب تحقيقها في الدول العربية؛ عبر تقديم قروض ميسرة لتمويل المشروعات التنموية، والتأسيس لاستثمارات ومساهمات مباشرة طويلة الأجل فيها، إضافة إلى إدارة المنح التي تقدمها حكومة أبوظبي من خلال المتابعة المباشرة لآلية تنفيذ المشروعات وسيرها والإشراف عليها، في مواجهة التحديات التمويلية التي تعترض العمليات التنموية لتلك الدول.

وقد وجّه الصندوق أنشطته التنموية لدعم استدامة القطاعات الاقتصادية الحيوية، وتعزيز التنمية الاقتصادية في دول عدّة، والتي انعكست على حياة الشعوب، وحسّنت من ظروفها المعيشية؛ اعتماداً على استراتيجيات عمل واضحة تقوم على إطلاق المبادرات النوعية، وتعزيز الشراكات مع صناديق ومؤسسات تمويل دولية، في مجال محاربة الفقر، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومواجهة التحديات الإنمائية، وتوفير بيئة سليمة لمجتمعات الدول النامية، وتأخذ في الاعتبار مواكبة التغيرات السريعة؛ من خلال وضع سياسات استراتيجية للاستثمار والإقراض تواكب تلك المتغيّرات.

تبوّأت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول عام 2016 في مجال المساعدات التنموية الرسمية؛ وذلك في تقرير لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OECD»، إضافة إلى حصولها على المركز نفسه في العامين 2013 و2014. وكان لصندوق أبوظبي للتنمية دور بارز في الحصول على هذا المركز؛ فقد حرص منذ تأسيسه في الخامس عشر من يوليو عام 1971 على دعم الجهود التنموية واستدامتها، والتعاون مع مؤسسات المجتمع الدولي في تنفيذ مشروعات تنموية، محلياً ودولياً، تقدّر بالآلاف في أكثر القطاعات الاقتصادية تأثيراً، من خلال تقديم المساعدات التنموية إلى الدول النامية، ودعم الاقتصاد الوطني لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام للإمارات.

إن المتتبّع لآخر التقارير الصادرة عن صندوق أبوظبي للتنمية سيجد أن الدول العربية استحوذت على 76% من حجم التمويلات نهاية عام 2016، بقيمة 58 مليار درهم، تليها قارة آسيا التي استحوذت على 6% من إجمالي التمويلات، وبقيمة 4.6 مليار درهم، فيما مَوَّل الصندوق الدول الإفريقية بقيمة 3.3 مليار درهم، وبنسبة 4%، كما مول عدداً من المشروعات في بعض الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية بقيمة 10.7 مليار درهم، وبنسبة وصلت إلى 14% من مجموع التمويلات.

وقد ارتفعت تمويلات الصندوق واستثماراته نهاية عام 2016 إلى 80 مليار درهم، مقارنة مع إجمالي بلغ 76 مليار درهم نهاية عام 2015؛ منها 35 مليار درهم قروضاً، و42 مليار درهم منحة حكومية، واستثمارات في الشركات والمحافظ الاستثمارية بلغت نحو 3 مليارات درهم في 83 دولة حول العالم، إضافة إلى بناء شراكات استراتيجية جديدة مع مؤسسات تخدم أهداف الصندوق التنموية وتطلّعاته، إقليمياً ودولياً، في العمل الإنمائي المستدام.

وتتمحور تمويلات الصندوق في الكثير من القطاعات والأنشطة الاقتصادية الحيوية، كمشروعات البنية التحتية، والتعليمية والصحية، وقطاعات الإسكان والنقل والمواصلات، وقطاعي



التقارب بين أنقرة وموسكو ومستقبل العلاقات التركية - الغربية

مثل إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قبل أيام، توقيع اتفاق مع روسيا لشراء منظومات صواريخ من طراز «إس 400» المتطورة حديثاً مهماً ليس بالنسبة إلى الغرب والعلاقة بين تركيا و«الاتحاد الأوروبي» فقط، ولكن بالنسبة إلى المنطقة ومستقبل تحالفات تركيا الإقليمية والدولية أيضاً؛ فلماذا أقدمت تركيا على هذه الخطوة؟ وما انعكاساتها المتوقعة على علاقاتها مع «الاتحاد الأوروبي»؟ وما موقعها في «حلف شمال الأطلسي»؟

وكذلك الأمر بالنسبة إلى «الاتحاد الأوروبي» الذي يتحفّظ على الصفة، ويتوقع أن تتصاعد الخلافات التركية-الأوروبية؛ خاصة فيما يتعلق باتفاقية إعادة اللاجئين التي تهدد تركيا بإيقاف العمل بها؛ بسبب رفض «الاتحاد الأوروبي» رفع تأشيرة الدخول عن المواطنين الأتراك بموجب الاتفاقية. كما قد تؤثر هذه الخطوة، مع نقاط الخلاف الأخرى، في مفاوضات الانضمام إلى «الاتحاد الأوروبي» التي تواجه بالفعل تحديات متنامية؛ وربما تقلل التطورات الأخيرة من فرص تركيا في الدخول إلى النادي الأوروبي. أما فيما يتعلق بـ«حلف شمال الأطلسي»؛ فلا شك أن هذه الصفة ستكون لها انعكاسات مهمة؛ فروسيا لا تزال تُعدّ منافساً رئيسياً، بل تمثل تحدياً، وربما تهديداً من وجهة نظر بعض الأوروبيين، ومن ثم فإن التعاون الدفاعي معها أمر لا يمكن الترحيب به؛ لأنه يقوّي روسيا في مواجهة الغرب. ومع ذلك؛ فمن المستبعد أن تخرج تركيا من الحلف على الأقل في المدى المنظور؛ لأن الأوروبيين والولايات المتحدة الأمريكية لا يرغبون في خسارة تركيا؛ بسبب أهميتها الاستراتيجية، وموقعها الحساس بين الغرب والشرق.

يأتي هذا الإعلان في ظل ظروف إقليمية ودولية غير مسبوقة؛ إذ تشهد المنطقة تطورات متسارعة يتوقع أن تؤثر في طبيعة التحالفات القائمة؛ بينما تمر العلاقة بين تركيا والغرب، وخاصة مع «الاتحاد الأوروبي» بمرحلة من التوتر غير المسبوق، ولاسيما بعد الانقلاب الفاشل الذي وقع العام الماضي، وقامت الحكومة التركية على أثره بحملة اعتقالات واسعة وغير مسبوقه لقيت رفضاً أوروبياً واضحاً. ولكن بغض النظر عن هذه التطورات المهمة؛ فربما يكون العامل الأكبر الذي دفع تركيا إلى القيام بهذه الخطوة هو استيائها من الدعم الأمريكي الكبير لـ«وحدات حماية الشعب الكردي» في شمال سوريا، التي تعدّها تركيا تنظيمياً إرهابياً باعتبار أنها امتداد لـ«حزب العمال الكردستاني»، الذي يخوض حرباً ضد الحكومة التركية في جنوب شرق تركيا منذ عام 1988. ولا نستطيع أن نتجاهل كذلك تعثر محادثات تطبيق اتفاقية إعادة اللاجئين مع «الاتحاد الأوروبي» الذي اتهمه تركيا بعدم الإيفاء بالتزاماته وفقاً للاتفاقية. وأياً تكن الظروف والدوافع؛ فمن الواضح أن هذه الخطوة ستكون

لها تأثيرات في علاقات تركيا مع الغرب؛ بل من الطبيعي، والحالة هذه، أن يكون لتوقيع مثل هذا الاتفاق انعكاسات سلبية على: أولاً جهود تركيا للانضمام إلى «الاتحاد الأوروبي». وثانياً، وربما الأهم، موقعها في «حلف شمال الأطلسي» الذي أنشئ في الأصل لمواجهة النفوذ السوفيتي الذي تسعى روسيا لاستعادته. وثالثاً علاقات أنقرة مع واشنطن. وما يفاقم الأمر هو توتر العلاقات بين الغرب وروسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية، والخلافات حول ملفات إقليمية ودولية أخرى؛ ولهذا كان من الطبيعي أن نجد ردّاً فعل أمريكياً وأوروبياً قلقاً ومحتفظاً؛ فقد أعلن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، جوزيف دانفورد، أن شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي «إس 400» يثير قلق واشنطن. كما أشار الناطق باسم وزارة الدفاع (البتاجون)، جيف ديفيس، إلى ضرورة الحصول على تفسيرات من أنقرة بشأن الصفة.





هل يستطيع لبنان النجاة من سوريا وإسرائيل؟

كتبت نورا بستاني، أستاذة الصحافة بالجامعة الأمريكية في بيروت، ودانيال وليامز، كاتب ومؤلف، في صحيفة «واشنطن بوست» أن لبنان، الذي يبدو دائماً تحت حصار وجودي من القوى الخارجية والداخلية، يحاول الخروج من التوترات مع جيرانه. ويريد رئيس وزرائه، سعد الحريري، إبعاد بلاده عن الحرب الأهلية السورية التي يتحالف فيها «حزب الله» الشيعي اللبناني مع إيران لدعم الرئيس السوري، بشار الأسد، ضد المتمردين الإسلاميين السنة، وغيرهم من المتمردين.

وألقى القبض على نحو 360 متمرداً مشتبهاً فيه. وخلال الهجوم فجر خمسة انتحاريين متفجرات؛ فقتلوا طفلة سورية، وأصابوا عدداً من الجنود بجروح. ويحذر الدبلوماسيون الغربيون في بيروت من أن أفراد الخلايا النائمة التابعة للأسد، الموجودة غالباً في شمال لبنان ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين، قد يشنون حملة إرهاب رداً على الأنشطة التي يقوم بها الجيش حالياً. كما يتساءل الدبلوماسيون في قلق حول نيات إسرائيل، التي تتهم الحكومة اللبنانية بالتغاضي عن حشد «حزب الله» العسكري في وادي البقاع شرق لبنان، وليست مقتنعة بفكرة أن الحكومة لا تستطيع السيطرة على «حزب الله». إن نزع سلاح «حزب الله» مطلب نص عليه قرار «مجلس الأمن الدولي» رقم 1701 الذي أنهى الحرب اللبنانية-الإسرائيلية في عام 2006. وخلال الأشهر القليلة الماضية أطلق الإسرائيليون تهديدات ضد لبنان؛ حيث حذر وزير الدفاع السابق، موشي يعلون، من أن «جميع اللبنانيين سوف يعانون من الحرب المقبلة؛ لأن كل البنية التحتية سوف يتم تدميرها».

وإمعاناً في التحدي قال زعيم حزب الله، حسن نصرالله، إن باستطاعة الحزب ضرب إسرائيل بأكملها، بما في ذلك مفاعلها النووي في ديمونة، بترسانة صواريخه الخاصة، وإنه في حال وقوع حرب سوف ينضم إلى القتال عشرات الألوف من العرب. وفي مقابلات أجريت الأسبوع الماضي قال مسؤولو قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إن الأمر لا يحتاج إلى الكثير لإشعال حرب مع إسرائيل. وعلى الرئيس

ترامب أن يحافظ على دعم الجيش اللبناني؛ فإن ثمن تقديم الدعم إلى الحريري ضئيل جداً، ولو كان الدعم العسكري يمثل على الأقل وسيلة رمزية لتقوية لبنان الرسمي في وجه «حزب الله».

يتساءل الدبلوماسيون في قلق حول نيات إسرائيل، التي تتهم الحكومة اللبنانية بالتغاضي عن حشد «حزب الله» العسكري في وادي البقاع شرق لبنان، وليست مقتنعة بفكرة أن الحكومة لا تستطيع السيطرة على «حزب الله».

كما يواجه لبنان إسرائيل العدوانية في الجنوب، التي تشعر بالغضب تجاه تنامي قوة «حزب الله»، عدوها الرئيسي، وتحدث عن تسوية البلاد بالأرض إذا لم يفعل الحريري شيئاً إزاء ذلك. وتزامنت هذه الضغوط مع زيارة الحريري لواشنطن ولقاءه مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي حاول فيه إقناع الإدارة الأمريكية بعدم إنهاء برنامج وزارة الخارجية الخاص بالمساعدات العسكرية للبنان؛ وينبغي لترامب ألا ينهي الدعم الأمريكي للقوات المسلحة اللبنانية. إن سياسة ترامب، الخاصة بالشرق الأوسط تتضمن زيادة الضغط على إيران، والوقوف مع المملكة العربية السعودية ضد إيران في صراع القوة الإقليمي. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية «حزب الله» منظمة إرهابية، وترامب ملتزم التحالف الأمريكي مع إسرائيل؛ لذا أين يترك ذلك لبنان، المعلق بين إيران وسوريا و«حزب الله» من ناحية، وإسرائيل من الناحية الأخرى؟ إن الحريري سوف يفضل تجنب الانحياز إلى أي طرف من هذه الأطراف التي يصعب التنبؤ بتصرفاتها. ولكن هذا الصيف يتعرض الحياد اللبناني لتهديد خاص؛ فقد شن «حزب الله» هجوماً ليزيل المتمردين الإسلاميين والقوى الأخرى المناهضة للأسد من المنطقة الحدودية الجبلية التي تبعد نحو 70 ميلاً من جنوب شرق بيروت.

ويحاول الجيش اللبناني منع المتمردين من الهروب إلى داخل مدينة عرسال الحدودية وما بعدها. وقد لجأ أكثر من مليون سوري إلى لبنان. وفي عام 2015، فجر انتحاريان من عناصر «داعش» أنفسهما في أحد الأحياء الشيعية في بيروت، وقتلا نحو 40

شخصاً. وفي يونيو 2016، فجر أحد انتحاريي التنظيم ثمانين قنابل في قرية القاع المسيحية، شمال عرسال. وقد كان ذلك إنذاراً للجيش اللبناني لكي يتوقف عن مطاردة المتمردين داخل لبنان. وقبل شهر داهم الجيش اللبناني مدينة عرسال،

منغوليا تقيّد صادرات حبوبها بعد موجة حرّ كبيرة

صحراوية هشة. وتعتبر تنمية القطاع الزراعي في منغوليا أولوية رئيسية للحكومة، وذلك لحماية البلاد من تقلبات أسعار السلع الأساسية.

وكان صندوق النقد الدولي قد وافق في وقت سابق من العام الجاري، على منح منغوليا حزمة إنقاذ بقيمة 5.5 مليارات دولار، بعد انخفاض أسعار المواد الأساسية، وتراجع الصادرات إلى الصين.



المحاصيل في علف الماشية خلال فترة الشتاء الطويلة والباردة، إضافة إلى معاناة البلاد من حرائق غابات في الشمال وبيئة

تقرر تعليق صادرات الحبوب في منغوليا، بعدما ضرب الجفاف الشديد ثلث الأراضي الزراعية فيها، بسبب درجات الحرارة التي سجلت الشهر الماضي مستويات قياسية. وحظرت وزارة الزراعة والصناعة صادرات الحبوب في ظل مخاوف من تراجع محصول الحبوب في الخريف. وأعرب مسؤولون في وزارة الزراعة المنغولية عن قلقهم من أن يؤثر نقص

أكبر زيادة وأعلى مستويات للنفط في شهرين



في العالم، قد قالت إنها ستجري مزيداً من الخفض في إنتاجها في أغسطس المقبل،

وأنتهت عقود خام القياس العالمي من مزيج برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول مرتفعة 1.03 دولار، لتبلغ عند التسوية 52.52 دولاراً للبرميل، بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى في شهرين عند 52.68 دولاراً. وسجل الخام القياسي أكبر مكاسبهما الأسبوعية من حيث

النسبة المئوية هذا العام، مع صعودهما بأكثر من 8%.

صعدت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في شهرين، أمس الجمعة، حيث سجل الخام القياسي أكبر مكاسبهما الأسبوعية هذا العام، بينما يستمر المستثمرون في استيعاب بوادر في انحسار وفترة المعروض.

وقالت الحكومة الأمريكية: إن مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة سجلت هبوطاً حاداً فاق التوقعات الأسبوع الماضي، إذ بلغ متوسط تكرير الخام في مصافي النفط الأمريكية حوالي 17.3 مليون برميل يومياً حينذاك، بزيادة قدرها 620 ألف برميل يومياً على الأسبوع نفسه في عام 2016.

وكانت المملكة العربية السعودية، أكبر مصدر للنفط

أسهم «شركات تبغ» تتهاوى بعد إعلان الولايات المتحدة تقليل النيكوتين في منتجات التبغ

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقليل النيكوتين في منتجات التبغ، للمرة الأولى في تاريخها. وتهدف هذه السياسة، التي أعلنت أمس الجمعة، إلى الحد من مستويات النيكوتين بغية تقليل أعداد المدخنين في البلاد، إضافة إلى تطبيقها على السجائر الإلكترونية. وقالت إدارة الغذاء والدواء: إن التبغ مسؤول عن قرابة 480 ألف حالة وفاة بين الأمريكيين سنوياً، بينما تبلغ التكاليف الطبية لمكافحته 300 مليار دولار. وكانت أسهم شركات التبغ قد تهاوت في البورصة، في أعقاب إعلان الخطة. وهبطت أسهم شركات «ألتريا» في بورصة نيويورك، بواقع 17%، و«البريطانية-الأمريكية للتبغ» بنسبة 11%، و«فيليب موريس» بواقع 7%، وذلك قبل أن تتعافى من بعض خسائرها في وقت لاحق. وقال سكوت غوتليب، مفوض إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، في بيان: «إن العدد الهائل في حالات الوفاة يعود سببه إلى السجائر، المنتج القانوني الوحيد الذي يقتل نصف مستخدميه برغم أنه يستخدم للغرض الذي صنع من أجله».





هجوم بسكين في هامبورغ مخلفاً قتيلاً وأربعة جرحى

أعلنت الشرطة الألمانية أن شخصاً هاجم بسكين، أمس الجمعة، الزبائن في سوبرماركت في مدينة هامبورغ، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين، مؤكدة أنها ما تزال تجهل دوافع المهاجم حتى الآن. ونشرت صحيفة بيلد الألمانية، على موقعها على الإنترنت، صورة للمهاجم جالساً في المقعد الخلفي لسيارة شرطة، واضعاً كيساً أبيض على رأسه ومغطى بالدماء. وكان المهاجم قد فرّ بعد الاعتداء الذي قام به، وهو مصاب بجروح طفيفة، إلا أن بعض المارة لاحقوه وأبلغوا الشرطة، فتم اعتقاله. وتشير معلومات أولية إلى أن السرقة قد تكون سبب الهجوم، إلا أنه لم يتم التأكد من هذه المعلومات بعد، وفرضت الشرطة طوقاً أمنياً على الحي، حيث وقع الاعتداء في شمال شرق هامبورغ، التي استقبلت مطلع يوليو قمة مجموعة العشرين. وبرغم عدم اتضاح دوافع الهجوم، فإن الاعتداء يأتي وسط أجواء توتر في ألمانيا تخوفاً من اعتداءات إرهابية، وخصوصاً بعد قيام شخص بدهس عدد من المارة بشاحنة كان يقودها، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً في ديسمبر 2016 في برلين. وكان تنظيم «داعش» قد تبنى مسؤولية هذا الاعتداء الذي يعدّ الأكثر دموية في ألمانيا. ويرى محللون أن ألمانيا ستبقى هدفاً للمجموعات الإرهابية، بسبب مشاركتها في الائتلاف الدولي ضد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا. وقالت الشرطة: إن الهجوم وقع في متجر في تقاطع شارعي فالسبوتلر وهيرمان-كاوفمان، في أحد فروع «إديكا»، وهي واحدة من أكبر سلاسل المتاجر في ألمانيا، مستخدماً المهاجم، وبشكل عشوائي سكين مطبخ في ذلك.



«أراضي الولايات المتحدة بكاملها» باتت في مرمى صواريخ كيم جونج

أعلن الزعيم الكوري الشمالي «كيم جونج-اون»، أن «أراضي الولايات المتحدة بكاملها باتت في مرمى صواريخ بيونغ يانغ»، إثر التجربة التي أجرتها بلاده الجمعة، وأطلقت خلالها صاروخاً بالستياً عابراً للقارات، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية عنه. واعتبر كيم أن التجربة الصاروخية الأخيرة تظهر قدرة كوريا الشمالية على إطلاق صاروخ «في أي مكان وأي وقت»، إذ يعدّ الصاروخ الذي أطلقته بيونغ يانغ أمس الجمعة، بأنه النسخة المحدثة من صاروخ هواسونغ-14- بالستي العابر للقارات، إذ قطع مسافة 998 كلم في 47 دقيقة على ارتفاع 3724 متراً.

وفي بيان للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتبر ترامب أن إجراء كوريا الشمالية اختباراً صاروخياً بالستياً عابراً للقارات، هو عملية «متهوره وخطيرة» ستؤدي إلى «عزل» بيونغ يانغ. قائلاً إن «الولايات المتحدة تدين هذا الاختبار وترفض ادعاء النظام الكوري الشمالي بأن هذه التجارب وهذه الأسلحة تضمن أمن كوريا الشمالية، بل إنها تملك في الواقع تأثيراً معاكساً». وشدد ترامب على أن هذه الأسلحة والاختبارات، تعزل كوريا الشمالية وتضعف اقتصادها وتحرم شعبها. مؤكداً أن «الولايات المتحدة ستخذ كل الخطوات اللازمة لضمان الأمن الأمريكي وحماية حلفائنا في المنطقة».

وبعد ساعات من إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ البالستي، أجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورة عسكرية باستخدام صواريخ أرض - أرض، حيث أجري التدريب في وقت باكر السبت، بتوقيت سيؤل، بعيد إعلان البنتاغون أن القادة العسكريين الأمريكيين والكوريين الجنوبيين، بحثوا في «خيارات الرد العسكري» على بيونغ يانغ. وأفاد بيان للجنرال «جو دنفورد» قائد أركان الجيوش الأمريكية، أنه تباحث والجنرال «هاري هاريس» قائد قيادة المحيط الهادي في البحرية الأمريكية، مع الجنرال «لي سون جين» قائد أركان جيوش كوريا الجنوبية. معبراً دونفورد عن «الالتزام الثابت بالتحالف الأمريكي - الكوري الجنوبي»، وموضحاً أنه تم بحث «خيارات رد عسكري».



وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يزور «مستشفى خليفة» بأبوظبي

بتوجيهات من سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، قام وفد من المركز، يوم الأربعاء الماضي، بزيارة لـ«مستشفى خليفة» في إمارة أبوظبي.

وقد قام وفد «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، بتقديم درع المركز إلى إدارة «مستشفى خليفة» بإمارة أبوظبي، كما قام بتوزيع الهدايا على المقيمين في المستشفى، الذين عبّروا بدورهم عن بالغ شكرهم لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، ومديره العام، سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، على هذه اللفتة الكريمة. كما عبّرت إدارة المستشفى عن شكرها لوفد «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»؛ وأشادت بدوره في ظل إدارة سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، في مجال خدمة المجتمع، وكذلك في مجال تشجيع البحث العلمي النابع من تطّعات المجتمع واحتياجاته، وتنظيم الملتقيات الفكرية، وتبني البرامج التي تدعم تطوير الكوادر البحثية المواطنة، والتعاون مع أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة في مجالات الدراسات والبحوث العلمية. كما عبّرت عن تقديرها لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي؛ لدوره البارز في مجال نشر العلم والمعرفة، وخدمة المجتمع، وتوعيته بما يجري داخل الدولة وخارجها؛ مشيدة بإسهاماته العلمية والمعرفية والفكرية والثقافية، التي لها أهمية كبيرة في تنوير المجتمعات العربية والإسلامية، وبناء قنوات وحلقات اتصال قوية بالثقافات والمجتمعات الأخرى، ونقل صورة صحيحة لثقافتنا العربية والإسلامية إلى تلك المجتمعات والثقافات؛ وهو ما ينعكس إيجابياً على صورة دولة الإمارات العربية المتحدة والمجتمع الإماراتي في الخارج.

وتأتي هذه الزيارة في إطار تفاعل «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، مع مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - بإعلان «عام 2017 عام الخير»؛ كما تأتي في سياق الدور المجتمعي لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وحرصه على دعم الجهات والمؤسسات الوطنية المختلفة على مستوى الدولة، ومن منطلق إيمانه بأهمية تعزيز العمل المؤسسي الجماعي، بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي بداية اللقاء رحب المسؤولون في «مستشفى خليفة» بإمارة أبوظبي بوفد المركز، وعبّروا عن سعادتهم بهذه الزيارة المهمة؛ بينما قام الوفد بنقل تحيات سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إلى كل العاملين في «مستشفى خليفة»، والمقيمين فيه؛ معبّراً عن استعداده لتقديم كل أشكال الدعم الممكنة إليهم.

وقد تمت خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك، بين «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، و«مستشفى خليفة»، سواء من خلال تبادل الخبرات، أو تنظيم الفعاليات التي تصب في تحقيق أهداف المستشفى وخدمة مختلف فئات المرضى. وقام وفد المركز بجولة ميدانية داخل «مستشفى خليفة»، حيث تعرف إلى الأقسام والخدمات والأنشطة التي يقدمها المستشفى.